المشارق عن والده أنه كان يقول حاكياً عن مشايخه إن من دفن بمكة ولم يكن لائقاً بها تنقله الملائكة ، ولكني لم أجد فيه رواية انتهى .

٣٢٢ ـ (الأَرْمَدُ لا يُعاد)

سيأتي ثلاث لا يعاد صاحبهن : الرمد ، وصاحب الضِرْس ، وصاحب الدُمَّل . رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البيهقي أيضاً عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة ، وهو الصحيح ، فقد قال زيد بن أرقم رمِدْتُ فعادني رسول الله ﷺ ، فان ثبت النهي أمكن أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها ، بل ومع المخالطة لا يَفْطُن لمزيد ألمه ، والرَمَد بفتحتين بدل من ثلاث مع صاحب الخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً ، ويحتمل أن البدل منه صاحبهن لكونه مفرداً مضافاً فيعم ، ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل ، قال في اللآلىء وفي سنده مسلمة بن علي متروك وانما يروى من كلام يحيى بن كثير ، وقال البيهقي في الشعب مسلمة بن علي ضعيف ، وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام وليعَ بعضُ العوام ان الارمد لا يعاد ، وقد روي أنه ﷺ عاد زيد بن أرقم ، وعاد ﷺ جابر في حالة اعمائة حتى افاق ، رواه أبو داود بسند رجاله ثقات .

حرف الهمزة مع الزاى

٣٢٣ ـ (ازهَدْ في الدنيا يُحبّك الله ، وازهَد فيما في أيدي الناس يُحبّوك)

هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز ، والمعروف وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس ، ورواه النووي في أربعينه بلفظ ازهد فيما عند الناس يحبك

الناس ، ثم قال حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة ؛ وقال في الأصل رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن حبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد وذكره ؛ قال الحاكم صحيح الاسناد ، وليس كذلك ، فخالد مجمع على تركه ، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري ، وأخرجه أبو نعيم من طريق مجاهد عن أنس مرفوعاً ، لكن في سماع مجاهد من أنس نظر ، وقد رواه الثقات ، فلم يجاوزوا به مجاهداً ، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رفعه مرسلا ، وبالجملة فقد حسّن الحديثَ النوري ثم العراقي ، وكلام شيخنا يعني الحافظ ابن حجر ينازع فيه كما بينته في تخريج الاربعين انتهى ، ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بلفظ ازهد في الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبذْ اليهم هذا يحبوك .

٣٢٤ ـ (أزهَدُ الناسِ في العالِم أهلُه وجيرانُه)

رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدي عن جابر ، ورواه الشعراني في كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال أزهد الناس في العالِم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه ، يقولون هو عندنا ، متى شئنا يناولنا علمه ، وانما مثل العالِم كمثل عين يأتيها الناس فيأخذون من مائها ، فبينما هم كذلك إذ غارت فذهبت فندموا .

٣٢٥ ـ (أزهَدُ الناسِ في الأنبياء وأشدُّهم عليهم الأقربون)

رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء .

٣٢٦ ـ (أزهدُ الناسِ مَن لم ينسَ القبر والبلاء[1] ، وتركَ أفضلَ زينةِ الدنيا ، وآثرَ ما يَبقى على ما يَفنى ، ولم يعُدّ غداً من أيامه ، وعَدَّ نفسَه من الموتى)

رواه البيهقي عن الضحاك مرسلاً .

حرف الهمزة مع السين المهملة

٣٢٧ ـ (الاسلامُ أن تَشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيمَ الصلاة ، وتُؤتي الزكاة ، وتصومَ رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر ، ورُوي عن غيره .

٣٢٨ ـ (استعِنْ بيمينك)

رواه الترمذي عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ ، فشكا ذلك اليه ، فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله ﷺ استعن بيمينك ، وأومأ بيده للخط ، وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقي في المدخل عن أبي هريرة ان رجلا شكا إلى النبي ﷺ سوء الحفظ ، فقال استعن بيمينك ، قال رواه حُصَيب بن جحدر وهو ضعيف يُعْنى بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل يا رسول الله إني لا أحفظ شيأ ، قال استعن بيمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكا

(١) بَلِيَ يَبلَى ، فان فتحت باء المصدر مددته اه مختار .